

من معركة «الأنفال» إلى رفع العلم السوري فوق آخر نقطة حدودية

معركة كسب الأهداف والنتائج



الجيش السوري لحظة دخوله كسب

وميناء صغير يستقبل الإرهابيين. وأدت عمليات السيطرة المتتالية على النقاط إلى حصر وجود المسلحين في نقطتين استراتيجيتين: الأولى، جبل النسر والثانية، قمة سيرياتل المشرفة على كامل كسب والنبعين.

وفي تمام الساعة الواحدة والنصف من يوم السبت الواقع في 14 - 6 - 2014 دخلت أولى طلائع «صقور الصحراء» بناء قمة سيرياتل واندفعت باتجاه باقي الأبنية وسط فرار جماعي للمسلمين من هذه القمة بعد أن كانوا قد تسللوا إلى الدشم والقبضات والتحصينات الموجودة في القمة فجراً. فور تفهّر المسلحين من قمة سيرياتل باتجاه النبعين استغلّت القوات الموجودة في السمرات الأثر وتقدمت باتجاه كسب مستغلة حالة الفوضى في صفوفهم، وعلى الفور اسقذمت قوات إضافية تابعت عملية ملاحقة المسلحين في جمعية النبعين التي خسروها بعد ضربات الجيش الموجهة، ثم فروا من النبعين إلى كسب ومنها إلى الأراضي التركية وأدبل.

في اليوم التالي قامت القوات السورية بتمشيط كامل محور جبل النسر منبهة بذلك أي وجود للعصابات الإرهابية المسلحة في مدينة كسب والمناطق المحيطة بها.

شارك في العمليات العسكرية في كسب ومحيطها: تشكيلات من القوات الخاصة، قوات الدفاع الوطني من القطاعات كافة، صقور الصحراء، تشكيلات أمنية وحزبية متنوعة.

فالنبعين- كسب وكانت مهمته منع تسلل المسلحين والإنقاذ على أي نقطة في الوادي. الثالث: وهو الأهم محور مرصد الزلزال جبل السندرين- تشالما وكانت مهمته طرد المسلحين من أعلى الجبل وإقامة قواعد لوسائط نارية قادرة على تأمين أي دعم ناري تطليه المحاور الأخرى كون جبل السندرين يعتبر الأعلى بين جبال المنطقة بعد الجبل الأقرع السوري- التركي. الرابع: محور السمرات - كسب وكانت مهمة القوات هناك قطع خط الإمداد البحري عن المسلحين. ونفذت هذه القوات عملياتها بشكل متتال ومنسق وكانت السيطرة على كل نقطة تؤدي إلى انهيار النقطة التي تليها في ظل وضع المسلحين بحالة دفاع دائم.

الانهيار التدريجي

مهدت عملية السيطرة على جبل السندرين التي نفذتها قوات النخبة في جيش دفاع حصص لاستعادة الجيش السوري السيطرة على مرصد الخمسة وأربعين لتتها بشكل مباشر استعادة القمة الأهم استراتيجياً وهي قمة تشالما، حيث تم شق طريق إلى أعلى جبال السندرين وبلغ وسائط نارية مناسبة كالدبابات والمدفعية والقناصات وقبضات الكوربيت المضادة للدروع، إضافة إلى الرصد الدقيق الذي يؤمته الوجود في تلك القمة والتي تخدم المحاور كافة.

وبشكل متواز قامت القوات البحرية بإزالة بحري سيطرتها من خلاله على قرية السمرات التي كانت تستخدم كمخزن للخزيرة ومستشفى ميداني

رغم الدعم المدفعي واللوجستي المباشر من قبل القوات التركية، وكان لحادث إسقاط العقائبة السورية فوق جبل البدروسية من قبل الجانب التركي تأثيراً كبيراً في مجرى الأحداث بعد أن أصبح الطيران السوري يتكفي بالوصول إلى محيط مرصد الخمسة والأربعين.

كيف أسقط الجيش حملة «الأنفال»؟

بعد كل هذه الأحداث المتسارعة والتي جرت بمدة لا تتجاوز الأسبوع، اتخذت القيادة العسكرية في الجيش والقوات المسلحة قراراً سريعاً باستعادة السيطرة على هذه المناطق بشكل قياسي، وبالفعل أرسلت قوات تدخل سريع تتألف بغالبيتها من الدفاع الوطني وبعض وحدات الجيش والأمن و«صقور الصحراء» وتشكيلات أمنية أخرى، وكانت قوات الدفاع الوطني قطاع اللاذقية حاولت منذ البداية إيقاف تقدم هذه العصابات، إذ خاضت معها معارك طاحنة في النبعين وجمعية النبعين استشهد إثرها قائد تلك القوات هلال الأسوودع من مقاتليه، واستدعت أيضاً قوات النخبة في جيش دفاع حصص لصد هجوم المسلحين والسيطرة على جبل السندرين وقمة تشالما وجبل السمرات وبالفعل فور وصول هذه القوات تشكلت أربعة محاور قتال رئيسية: الأولى: محور الخمسة وأربعين النبعين- كسب وكانت مهمته استرجاع مرصد الخمسة وأربعين والمرافعات التي تقع أمامه. الثاني: محور الوادي الذي يمتد من قرية المشرفة إلى جمعية النبعين

مثلت سيطرة الجيش السوري على منطقة كسب في ريف اللاذقية الشمالي نقطة فاصلة في القضاء على المجموعات المسلحة في ريف اللاذقية وبالتالي شكلت ضربة قاسمة للمشروع التركي بالوصول إلى الساحل السوري والسيطرة عليه. تفاصيل جديدة تتكشف تباعاً عن سير المعارك العسكرية وعن كيفية دخول المجموعات المسلحة إلى هذه المنطقة وسيطرتها على العديد من النقاط الاستراتيجية والجهة التي دعمتها والأهداف التي أداوا تحقيقها، قبل أن يتمكن الجيش السوري من شن هجوم مضاد مكثه من استعادة زمام المبادرة واستعادة النقاط التي سيطر عليها المسلحون ومن ثم سيطرته الكاملة على كسب.

أهداف معركة كسب

يوم الأحد الواقع في 15 في 6 في 2014 الساعة الثانية عشرة ظهراً، رفع أحد ضباط الجيش السوري علم الجمهورية العربية السورية على معبر كسب الحدودي الفاصل بين سورية وتركيا، معلناً بذلك وبشكل رسمي فشل ماطلقت عليه المجموعات المسلحة اسم حملة «الأنفال» التي بدتها انطلاقاً من الأراضي التركية ضد المواطنين الأمنيين في ريف اللاذقية الشمالي، هذه العملية التي كان لها أكثر من هدف، أولها محاولة السيطرة على خط اللاذقية بما يعنيه من أهمية استراتيجية يرمي نيرانها وتخفيف الضغط عن المجموعات المسلحة في جبهة القلمون بعد الانهيارات الكبيرة التي أصابت صفوفهم هناك، من دون إغفال محاولة المسلحين اتباع تكتيك جديد في مناطق وجودهم، وهو وضع القوات التركية على تماس مباشر معهم للتوعية في الزايم المتتالية التي كانوا يتكبدونها في المناطق الداخلية، بعد أن وضعهم الجيش ضمن طوق محكم كما حصل في القصير والتبك ودير عطية والزارعة لتأمين دعم لوجستي متواصل.

«حملة الأنفال»

ما يسمى بحملة «الأنفال» بدأتها المجموعات المسلحة بالهجوم بشكل كثيف ومباغت على المراكز الأمنية الموجودة في مدينة كسب كاتامة المعبر والمنفرق ونقاط الحماية الموجودة هناك، مستغلة عاملين أساسيين: ياتي التصويت على الحكومة في مدينة الموصل من دون قتال، فيما دعا إلى التزام السفوف الزمنية لتشكيل حكومة وطنية يشارك بها جميع الكوئونات العراقية.

وقال الحكيم إن «القيادات التي باعت الوطن وتصلت عن شرف الخدمه لن يساهم الشعب العراقي»، مطالباً بالتحقيق الجاد والسريع للخيانة التي سلمت على أساسها مدينة الموصل من دون قتال داعش والداعشين وإنزال أقصى العقوبات بحقها.

منصب نائب رئاسة الحكومة، ووزعت الحقايب الوزارية بحسب عدد مقاعد البرلمان التي حصلت كل كتلة عليها. وهذه الولاية الراهبة لتجبرفان بارزاني على رأس حكومة الإقليم. ياتي التصويت على الحكومة في العراق إحدى أسوأ الفترات الأمنية مع سيطرة مسلحين على مناطق واسعة من شمال البلاد محاذية لإقليم كردستان، ودخول قوات المشركه الكردية على خط المعارك بين القوات الحكومية وهؤلاء المسلحين.

«من قام بخطف المستوطنين يريد أن يدمرنا»

انتقادات لعباس لتأييده التنسيق الأمني مع العدو



وأخيراً هم بشر ونحن نريد أن نحمي أرواح البشر..

يشار إلى أن جيش الاحتلال يواصل عمليات البحث عن الشبان الخلاصة إذ قام بنشر تعزيرات عسكرية بالضفة تعد الأكبر منذ انتهاء الانتفاضة الفلسطينية الثانية عام 2005.

الضفة الغربية المحتلة. وأضاف: «من قام بهذا العمل يريد أن يدمرنا، ولذلك سيكون لنا معه حديث لأننا كان من قام بهذه العملية، لأننا لا نستطيع أن نحسن مثل هذه العملية»، وتابع: «نحن ننسق معهم «إسرائيل» من أجل الوصول إلى هؤلاء الشباب لأنهم أولا

شباب في بيان إن «التنسيق الأمني أشبه بكأس السم الذي تجرعناه على يد من ارتكبوا إثم التوقيع على اتفاق أوسلو المشؤم وتوابعه». وشدد شهاب على أن «أحد أشكال نكران حقوق شعبنا اللغة الانهزامية التي يرددها البعض الذي يشهر سلاحه في وجه شعبه، ونراه يعترض عن مواجهة المحتل، ليس هذا فحسب بل إنه يصر على التنسيق الأمني».

كذلك دانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بتصريحات عباس، وقالت إنها مثلت صدمة للشعب الفلسطيني ولكل من يتكوي بنار الإجراءات «الإسرائيلية» في الضفة الغربية. وأشارت الجبهة في بيان صحافي إلى أن التنسيق الأمني الحق أشد الضرر بالقاومة الفلسطينية، ولم يكن في يوم من الأيام إلا المصلحة الاحتلال ومستوطنيه.

وكان عباس قد قال في كلمته خلال افتتاح مؤتمر منظمة التعاون الإسلامي في جدة (أول من أمس) إنه لن يسمح بالعودة إلى انتفاضة تدمر الشعب، على حد تعبيره. وجاءت تصريحاته على خلفية تواصل البحث عن ثلاثة مستوطنين مفقودين يعتقد أنهم خطفوا في

ندد كل من حركة المقاومة الإسلامية حماس وحركة الجهاد الإسلامي بشدة بتصريحات رئيس السلطة الفلسطينية المنتهية ولايته محمود عباس بشأن التنسيق الأمني مع «إسرائيل»، الذي اعتبر أنه من مصلحة الفلسطينيين وضروري لحمايتهم من تبعات أي انتفاضة جديدة.

وقال المتحدث باسم حماس في غزة سامي أبو زهري في بيان: «إن تصريحات الرئيس عباس حول التنسيق الأمني غير مبررة وضارة بالصداقة الفلسطينية، وهي مخالفة لاتفاق القاهرة وللإجماع الوطني الفلسطيني». وأضاف: «هذه التصريحات تمثل إساءة إلى نفسيات آلاف الأسرى الفلسطينيين الذين يتعرضون للموت البطيء في سجون الاحتلال». واعتبر القيادي في حماس يحيى العباسية أن «عباس وضع نفسه في مواجهة كل الشعب الفلسطيني، وتكرر لدماء الشهداء وعذابات الأسرى، وما يهيمه حماية رأسه فقط». من ناحية ثانية، دانت حركة الجهاد الإسلامي أيضاً موقف عباس، وقال المتحدث باسم الحركة داود

الجيش العراقي يدحر «داعش» من بييجي ويستكمل تحرير تلعفر

بايدن يحث على مواجهة الإرهاب والفيصل يرفض اتهامات المالكي



قوات عراقية تطرد داعش من بييجي

عزت الدوري، وحركة النقشبندية وجيش المجاهدين وكتائب ثورة العشرين والجيش الإسلامي، لتنظيم قاعدة الجهاد وجيش الطائفة المضمورة، سرايا أنصار التوحيد وجيش أنصار السنة وسرايا الغبراء وكتائب الأهوال وأنصار الإسلام وكتيبة المختار.

وأكدت المصادر أن الاجتماع الذي حضره عدد من قيادات خيم الاعتصامات في الأنبار وصلحاح الدين وكركونق ونوبوي وقيادات البيعث المحظور ومنسق قطري، أسفر عن تشكيل حلف سمي بـ«حلف البغدادي»، أو «حلف الطيبين»، مبيحة أن عدد مقاتلي هذه الفصائل مع مجرمي «داعش» يصل إلى 30 ألف مقاتل باستثناء عناصر «داعش» الموجودين في سورية في الرقة والحسكة ودير الزور. وأشارت إلى أن قطر والسعودية زودتا هذه الفصائل بمبالغ مالية تصل إلى مليار ونصف المليار دولار لشراء الأسلحة والمعدات.

أنه تمت السيطرة على أغلب مناطق قضاء تلعفر في محافظة نينوى.

الكشف عن معدات

«إسرائيلية»

كشفت تلفزيون «العراقية» أن قيادة عمليات سامراء عثرت على مستلزمات طبية «إسرائيلية» الصنع خلفتها عصابات داعش بعد الضربات التي وجهتها القوات الأمنية لتلك العصابات. وعثرت العمليات وفقاً لتقرير قصير بخته الحكومية سيطرة كامل على مضافة بييجي الرئيسية شمال البلاد، والتي تعرضت في اليومين الأخيرين لهجمات من قبل إرهابيي داعش بهدف السيطرة عليها.

وقال المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة الفريق قاسم عطا في مؤتمر صحافي إن القوات الحكومية ترفض سيطرتها الكاملة على المضافة الكبرى في البلاد والواقعة على بعد 200 كلم شمال بغداد، بحسب مصادر. وأضاف عطا «أحبطت جميع المحاولات الإرهابية التي استهدفته».

13 فصيلاً إرهابياً

وكانت جريدة «الصباح» العراقية قد كشفت وقتلاً من مصادر خاصة أن اجتماعاً عقده جماعات إرهابية في الأردن قبل يومين من الهجوم على محافظة نينوى، أسفر عن اتفاق «على استباحة قتل العراقيين الأبرياء وإسقاط الحكومة». وذكر المصادر أن «المجتمعين» مثلوا 13 فصيلاً، بايعوا ما يسمى بزعيم تنظيم داعش الإرهابي الملقب بـ«أبو بكر البغدادي» لاستهداف القوات الأمنية وتمتعت من قتل 40 إرهابياً من تنظيم «داعش» خلال الهجوم الذي استهدف مضافة بييجي بمحافظة صلاح الدين، فيما لفت إلى

حصلت التشكيلة الحكومية في «إقليم كردستان» العراق، والتي قدمها رئيس الوزراء نيجيرفان بارزاني على موقفة غالبية أعضاء البرلمان الإقليم الكردي، الذي يتمتع بحكم ذاتي. وحازت التشكيلة الحكومية أصوات 90 نائباً من بين أعضاء البرلمان، الذين يبلغ عددهم 111. وقال بارزاني: «نحن نعلن تشكيل الحكومة في ظروف معقدة، ومثلما كنا بحاجة إلى وحدة الصف الكردي عام 2003 لحماية مكاسب شعبنا، اليوم نحن بحاجة إلى الموقف نفسه لحماية

حكومة نيجيرفان بارزاني تنال ثقة برلمان كردستان

المناطق الكردستانية خارج إدارة الإقليم». وأكد أن «التشكيلة الثامنة هي التشكيلة ذات القاعدة الواسعة التي تعبر عن طموحات جميع شعب كردستان».

وتشارك في الحكومة الحالية في كردستان جميع الأحزاب الكردستانية، ومن ضمنها التي كانت في المعارضة، مثل حركة التغيير والاتحاد الإسلامي والجماعة الإسلامية.

ويتولى بارزاني رئاسة الحكومة، فيما يتولى قياد طالباني ابن الرئيس العراقي جلال طالباني

مناطق كردستانية خارج إدارة الإقليم». وأكد أن «التشكيلة الثامنة هي التشكيلة ذات القاعدة الواسعة التي تعبر عن طموحات جميع شعب كردستان».

وتشارك في الحكومة الحالية في كردستان جميع الأحزاب الكردستانية، ومن ضمنها التي كانت في المعارضة، مثل حركة التغيير والاتحاد الإسلامي والجماعة الإسلامية.

ويتولى بارزاني رئاسة الحكومة، فيما يتولى قياد طالباني ابن الرئيس العراقي جلال طالباني

مناطق كردستانية خارج إدارة الإقليم». وأكد أن «التشكيلة الثامنة هي التشكيلة ذات القاعدة الواسعة التي تعبر عن طموحات جميع شعب كردستان».

ويتولى بارزاني رئاسة الحكومة، فيما يتولى قياد طالباني ابن الرئيس العراقي جلال طالباني

أبناء عن نصب العشرات من منصات الصواريخ قرب طرابلس

ليبيا تدين توقيف أميركا أبو ختالة وتطالب بإعادته

لمزيد من الهجمات المسلحة ضد أميركيين»، وقالت: «الخطوات التي اتخذناها لإعتقال أبو ختالة في ليبيا كانت ضرورية لمنع مثل هذه الهجمات المسلحة، واتخذت تماشياً مع حق الولايات المتحدة الأصل في الدفاع عن نفسها»، وأفادت الرسالة المتضمنة أيضاً أن أبو ختالة سيمثل أمام المحكمة الاتحادية الأميركية لمحاكمته جنائياً.

منصات صواريخ

وعلمت مصادر أن عشرات من منصات الصواريخ نصبت في مناطق محيطه بطرابلس تدعم الجيش الليبي، وأن آلاف المسلحين يستعدون لخوض معارك مع قوات الدروع وغرفة نوار ليبيا، ويقول أحد المنتمين للواء ورشفاثة «ننتظر معركة حاسمة في مواجهة الإخوان والتكفيريين والمليشيات الخارجة عن القانون. لدينا السلاح والإمكانات البشرية، والقبائل الليبية الشريفة مطالبة اليوم بتحرير وطنها».

وبدات منظمات إنسانية محلية ودولية في مناطق تونسية متاخمة للحدود مع ليبيا التنسيق لاستقبال ناجحين منظرين من داخل التراب الليبي نتيجة عمليات عسكرية مرتقبة في المناطق الغربية لبلادهم، الأمر الذي يشير إلى وجود معطيات لدى القوى الخارجية بقرب حدوث مواجهات عسكرية واسعة على أكثر من صعيد.



شخص خلال هجوم ضد مؤسسة فدرالية، ويعين أن تصاف إليها تهم أخرى في الأيام المقبلة ويواجه عقوبة الإعدام». وقال ناطق باسم مجلس الأمن القومي الأميركي إنه من المرتقب أن يمثل أمام القضاء «في الأيام المقبلة».

فيما أبلغت الولايات المتحدة مجلس الأمن أن المشتبه به كان يعزتم استهداف مزيد من الأميركيين وأن هذا يبرر القبض عليه. وفي رسالة حصلت مصادر على نسخة منها أبلغت السفارة الأميركية لدى الأمم المتحدة سامانثا باور مجلس الأمن باعتقال قوات خاصة أميركية في ليبيا أحمد أبو ختالة بعد تحقيق أوضح أن الرجل شخصية رئيسية في هجوم 2012 الذي أسفر عن مقتل أربعة أميركيين.

وكتبت باور في الرسالة «أوضح التحقيق أيضاً أنه استمر في التخطيط

في سيناريو أعاد إلى الأذهان عملية اعتقال أبو أنس الليبي المشتبه بانتمائه إلى تنظيم القاعدة، اعتقلت قوة كومانديوس أميركية في ليبيا أحمد أبو ختالة أحد المشتبه بهم في تنفيذ الهجوم الدامي على القنصلية الأميركية في بنغازي من دون إذن ليبيا، وهو ما اعتبرته طرابلس خرقاً كبيراً لسيادتها، منددة بالتوقيف وطالبت واشنطن بتسليمه لكي يحاكم في ليبيا، فيما تحدثت مصادر عن نصب العشرات من منصات الصواريخ في مناطق محيطه بطرابلس استعداداً لإقتحامها من قوات اللواء خليفة حفتر.

وقالت وزارة الخارجية الليبية في بيان «تدين الحكومة هذا الاعتداء المؤسف على السيادة الليبية من دون علم مسبق للحكومة الليبية في وقت تعاني مدينة بنغازي من اختلالات أمنية».

وقد اعتقلت قوة كومانديوس أميركية في ليبيا أحمد أبو ختالة أحد المشتبه بهم بتنفيذ الهجوم الدامي على القنصلية الأميركية في بنغازي الذي أثار جدلاً حاداً في واشنطن، كما أعلن المتحدثون الثالثاء الماضي.

وقد أوقف ختالة في ليبيا الأحد الماضي في عملية للقوات الأميركية التي تعاوت بشكل وثيق مع عناصر مكتب التحقيقات الفدرالي الأميركي «اف بي آي». وأعلن «البنتاغون أن أبو ختالة يشكل وثيرق مع عناصر أمن خارج ليبيا في طريق نقله إلى الولايات المتحدة».